

## 60 الغرة السادسة | تقريب (شرح الغرر من موقف الأثر) للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تعالى الغرة السادسة عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه انه قال اقل نعيم للمرء ان يجلس في داره. رواه وكيع وابو داود كلها في الزهد واسناده صحيح. وطلحة بن عبيد الله هو طلحة - 00:00:00

ابن عبيده الله ابن عثمان القرشي التيمي يكنى ابا محمد ويلقب بطلحة فياض وطلحة الجود وطلحة توفي سنة ست وثلاثين بشرط كلامه من نواحي البصرة. ذكر المصنف وفقه الله الغرة السادسة - 00:00:20

من الغرر الأربعين عن الصحابة المجلين. وهو ما رواه وكيع وابو داود في الزهد باسناد صحيح عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه انه قال اقل لعيوب المرء ان يجلس في داره. وقيد المصنف عزوته الى وكيع - 00:00:40

وابي داود بقوله في الزهد لان اطلاق العزو اليهما يخالف هذا. فاطلاق العزو الى وكيع يراد به كتابه ايش في كتاب التوحيد قال رواه وكيع احسنت في كتابه الجامع واما اطلاق العزو الى ابى داود فيراد به كتابه السنة - 00:01:10

وفي الاثر بيان منفعة قلة الخلطة بالناس منفعة قلة الخلطة بالناس. والحمد لله رب العالمين. فان من عبس قدمه عن الاكثار من مخالطة الناس قل عيبه - 00:01:47

فيكون حبسه نفسه في داره بترك مخالطتهم محرزًا لقلة العيوب. وذلك من جهتين احداهما تقليل العيوب الملازمة لذاته. تقليل العيوب الملازمة كالعجب والغرور والطغيان واحتقار الخلق فان العبد اذا برز الى الناس واكثر من - 00:02:31

علاقتهم هجمت عليه هذه الافات. فربما اعجب بما عنده وليس عندهم واغتر بذلك واستعلى عليهم واحتقرهم. والاخر تقليل العيوب المتعددة الى غيره. تقليل العيوب المتعددة الى غيره من الجور والعدوان والبطش. فمن لم - 00:03:21

يخالط الناس كان في مأمن من الواقع في هذه الافات. اذ لا يعود على احد ولا يجور عليه ولا يبطش به. فيتقلل العبد من فتن العيوب. فاذا كثرت مخالطته الخلقة كثرت - 00:04:01

عيوبه. وكان السلف رحمهم الله يكرهون كثرة الاختلاط بالناس ويرونها من اعظم ما يفسد القلب ولا ينبغي للمرء ان يخالط الناس الا فيما فيه نفع. وما احسن قول ابن ابى نصر الحميدي صاحب ابن حزم الجامع لما ينبغي من المخالطة - 00:04:31

اذ قال لقاء الناس ليس يفيد شيئاً سوى الاكثار من قيل وقال فاقلل من لقاء الناس الا لأخذ العلم او اصلاح حاله. لقاء الناس ليس يفيد شيئاً سوى الاكثار من قيل وقال فاقلل من لقاء الناس الا لأخذ العلم - 00:05:08

او اصلاح حاله. فالخلطة ينبغي ان تكون بوسه على هذين الامرین. اما منفعة في الدين كاقتباس العلم او منفعة في الدنيا باصلاح الحال فيما يحتاجه العبد من الاكتساب او حاجاته وحاجات اهل بيته. وما عدا ذلك فانه ينبغي للعبد - 00:05:38

ان يتقلل من الخلطة ولقاء الناس. وهذا الحال تکاد تكون منسوخة اليوم. فان ما اعتاده الناس من اوضاع في تحصیل العلم او اكتساب المال او غير ذلك صارت تجر الى الاكثار من خلطته. فينبغي ان يتحرز العبد من تقلبات احوال - 00:06:18

الخلق في هذا الباب وان يجري بنفسه في المضمار الذي كان عليه السلف. وان يقرأ خاصة ان ما كتبه ابن القیم في فساد القلب بالخلطة. ولا سيما في كتابه اغاثة - 00:06:58

اللهفان فان كثرة الخلطة من مصائد الشیطان التي يصيده بها العبد فيضعف دینه ويوهنه. نعم، وطلحة بن عبيد الله قائل هذا الاثر هو

كما قال المصنف طلحة بن عبيد الله بن - [00:07:18](#)

عثمان القرشي التميمي يكنى ابا محمد ويلقب بطلحة الفياض وطلحة الجود وطلحة الخيل توفي سنة ست وثلاثين بشرط كلائي من نواحي البصرة. قوله القرشي التميمي نسبة للاعلى فالادنى فهو من تين بطن من بطون - [00:07:38](#)

قريش وهو البطن الذي منه من ممن تقدم؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه. قوله ويلقب بطلحة الفياض وطلحة الجود وطلحة الخير ان يعرفوا بهذه الالقاب التي تدور على البذل - [00:07:58](#)

العطاء التي تدور على البذل والعطاء فالفيض هو العطاء. وهو المراد بالجود والخير نعم - [00:08:18](#)